الجامعة الاسلامية وزنا مايساعفه على مقصوده بعض المساعفة فقد روى في مسند احمد ان رجلا كان اذا قدم المدينة اهدى لرسول الله (ص) خمرا فقدم مرة ومعه زق خمر ليهديه الى رسول الله (ص) فقيل له ان الخمر قد حرمت. ولكن ماذا يعمل الوهم من هذا الخبر في مقابلة متواترات الآثار ومعلومات السير بأن قدس رسول الله لا تحوم حوله هذه الاوهام، وقد جاء عنه صلوات الله عليه في مستفيض الحديث من طريق أهل البيت قوله (ص) أول ما نهاني عنه ربي شرب الخمر وعبادة الاوثان. وكذلك ان مشركي قريش، والعرب قد عمهوا في تكذيب رسول الله وكابروا الوجدان وغالطوا العيان بدعواهم انه صلوات الله عليه مجنون، ولو انه صلوات الله عليه كان يمكن ان يرمى بشرب الخمر والسكر ليتيسر لهم ان يقولوا بلا مكابرة للوجدان ان ادعاءه (ص) الرسالة والوحي انما هو من سورة الخمر وعربدة السكر وخيالات الخمار. ولكنه كان صلوات الله عليه ولم يكن لقائل فيه مغمز. فياذا الرشد والفكر الحر الذي لم يستأسر للعصبية والتقليد، سألتك بفضيلة الصدق وشرف النفس هل كان من الرشد وأدب الكاتب أن يتقاضى هذا المتكلف عما لوثت به الكتب الالهامية في ساحته قدس الانبياء وخصوصا المسيح بشرب الخمر وحضور مجالس السكر صريحا ويتشبث لتلويث قدس رسول الله بهذه الاوهام. اهـ

(لها بقية) الدكتور محمد توفيق صدقي

تقريظ المطبوعات الجديدة (*)

كثرت المطبوعات المراد تقريظها وحال ضيق الوقت عن النظر فيها نظر دقة وتزاحمت المواد فلم تدع محلا للاشارة اليها في كثير من أجزاء هذه السنة ونحن نشير الى طائفة منها في هذا المدد وموعدنا للاشارة الى باقيها الاعداد التالية

﴿ البيان السنوي للكلية العثمانية الاسلامية ﴾

(في بيروت سنة ١٣٣٠ هـ سنة ١٩١٢ غ لعامها الثامن عشر)

مازالت الكلية العثمانية الاسلامية في رقي ونجاح حتى نهضت بكثير من الشبان في بيروت الى افق الانسانية الراقية

(*) كتب تقاريظ هذا الجزء شقيقنا السيد صالح مخلص رضا

انشئت هذه الكلية سنة ١٣١٣ هـ فكانت مدرسة ابتدائية اجتمع لديها عشرات من التلاميذ وما زال يرتقي عدد التلاميذ بارتقاء المدرسة حتى بلغ في سنتها الماضية سنة ١٣٣٠ هـ — سنة ١٩١٢ ثمانمائة تلميذ وفيها من المعلمين من أبنائها وغير أبنائها زهاء أربعين معلماً . وقد كانت الى السنة العاشرة من عمرها نهارية وذاعت شهرتها في الآفاق فقصدها الطلاب من الأقطار الاسلامية القاصية فأنشأت فيها ليلياً منذ ثمان سنوات . وقد زاد العهدة عنايتهم بالمدرسة فادخلوا تسعة بنود اصلاحية في برنامجها

وبالاجمال فان الكلية سائرة على سنن التقدم والنجاح ومن أدلة ارتقائها ان شبان بيروت الذين يرجى منهم الخير للبلاد والامة هم من تلاميذها . وقد كان التعليم العالي في بيروت منتشراً وكانت ولا تزال الكليات الاجنبية مفتحة الابواب وقد كثر المتعلمون من غير المسلمين في تلك المدارس أهلية وأجنبية ولم تزدد الطوائف الا تباعداً وعداء. ولكن تلاميذ الكلية السلطانية ما كادوا يخالطون الناس في المدارس العالية والاعمال العمومية حتى انتشرت روح السلام والوفاق بين طوائف بيروت التي كان يظن الناس أجنبيهم ووطنيهم انها ستكون فاتحة الشر والخراب في البلاد . من قرأ هذا البيان يزداد في شؤون المدرسة يقيناً ، وفق الله هذه المدرسة وكثر من مثلها في البلاد العربية . واننا نحث اخواننا أهل العراق على ارسال أبنائهم اليها لانها أرقى المدارس العربية الاسلامية في البلاد العثمانية

﴿ التقويم الجزائري ﴾

لسنته الثالثة سنة ١٣٣١ هـ وسنة ١٩١٣ م يصدر هذا التقويم في الجزائر الشيخ محمد بكول مدير تحرير جريدة كوكب افريقية والمستعرب بودي لوي ناظر صفافي الحروف العربية في مطبعة فونطانا الاخوين في الجزائر ، وفي فرنكان اثنان في الجزائر

صدر هذا التقويم سنة ١٣٢٩ الموافقة سنة ١٩١١ وفيه كثير من الفوائد الصحية والزراعية والجغرافية . ومناسك الحج والتبذ الادبية نظماً ونثراً مزيناً بصور مشاهير رجال القطر الجزائري ، وفيه أهم الحوادث التي وقعت في السنة الماضية ، وما زال في ارتقاء وزيادة في المادة حتى بلغت صفحاته ١٩٦ صفحة بقطع المنار بعد ان كانت في السنة الاولى ١٥٨

وقد رأيناه ينقل الفوائد عن المجلات المصرية فقد نقل في صفحة ٤٠ سنة ١٣٣٠ مقالة عنوانها « علم الفلك والقرآن » للدكتور محمد توفيق صدقي عن مجلة الطلبة المصريين (على انها نشرت في المنار بزيادة تنقيح وفوائد) ومقالة في التفسير في صفحة

٦٧ لسنة ١٣٣٠ عن مجلة المنار واخرى عنوانها « كلمات علمية عربية » في ص ١٢٩ عن المنار أيضاً . وقد حولها من الانكليزية الى الافرنسية السيد محمد بن أبي شنب أحد أساتذة المدرسة الثالبية في الجزائر

﴿ الفصول المهمة في تأليف الامة ﴾

تأليف عبد الحسين بن شرف الدين الموسوي العاملي طبع بمطبعة العرفان بصيدا ص ٢٣٦ بالقطع الصغير ثمنه ثمانية قروش ويباع في مكتبة المنار بمصر

اوردها سعد وسعد مشتمل ماهكذا تورد ياسعد الابل

اسم الكتاب يدل على موضوعه ولو وافق الاسم المسمى لكان الكتاب من احسن واتفع ما كتب في هذا العصر ولكن المؤلف نحا فيه منحى لا يؤدي الى الغاية المقصودة بحسب الظاهر . وسلك مسلك الدعوة الى مذهبه والازراء بمذهب المخالف بأسلوب جديد في الدعوة ، فقد جاء بأهم المسائل الخلافية بين السنة والامامية وأيد ماشاء ورهن ماشاء مما جعل كلا من الفريقين يتمسك بما عنده من التقاليد ويدافع عن عصبيته

وكان الطريق الاسلم ان يدعو الى ماتفق عليه الفريقان وهو جميع أصول الدين وما علم منه بالضرورة وان يدع ماوقع فيه الخلاف قدعاً وحديثاً فان من دعا الى مذهب فقد دعا الى عصبية . وشأن المصلح الداعي الى التأليف ان يتحامى مثارات التفريق ولا يفتي ذكر بعض من ضللهم بالتعظيم قليلا لان خصومه يزينونه بأنه يتخذ حصن التقية موئلا

﴿ العراقيات ﴾

الجزء الاول منه وهو مختار من شعر عشرة من مشاهير شعراء العراق لجامعيه رضا وظاهر وزين طبع مطبعة العرفان ص ٢٠٠ ونيف بالقطع المتوسط على ورق جيد ثمنه ٩ قروش وربع قرش يباع بمكتبة المنار بمصر

افتتح هذا الديوان بكلمة لناشريه في « ماهية الشعر » فذكروا فيها بحث « منزلة الشعر عند العرب » وبحث « أدوار الشعر » الخ

والحق أنهم قد استخرجوا بهذا الديوان كنوزاً كانت محجوبة عن الناس في مجاهل العراق فقد أثبتوا من شعر السيد محمد سعيد حبوبي والسيد ابراهيم الطباطبائي والسيد حيدر الحلي والشيخ جواد شبيب والشيخ ملا كاظم الازدي والشيخ عباس بن ملا

علي النجفي والسيد جعفر الحلي والشيخ عبد الحسن الكاظمي والاخرس البغدادي مايزري بقلائد العقيان وذكروا ترجمة كل واحد من هؤلاء القراء

﴿ الشيعة وفنون الاسلام ﴾

لمؤلفه السيد حسن الصدر من أكابر علماء العراق طبع بمطبعة العرفان بصيدا من ١٠٠ بقطع المنار على ورق متوسط ثمنه ستة قروش ويباع في مكتبة المنار بمصر

اختصر المؤلف بهذا الكتاب كتابه « تأسيس الشيعة الكرام لفنون الاسلام » ويعني بالشيعة ما يعم كل من كان يوالي أمير المؤمنين علياً المرتضى عليه الرضوان والسلام ، ويخطئ من خرجوا عليه ولا سيما بني أمية مفرقي كلمة الاسلام ، والسواد الاعظم من المسلمين كلهم شيعة بهذا المعنى العام ، لان النواصب والخوارج قليل عددهم في كل زمان . وقد ذكر من أسماء أفاضل الصحابة والتابعين رجالا معروفين بالسابقة والفضل عدهم من الشيعة ، وذكر فنونا جمة وأسماء أول من ألف فيها وربما كرر اسم المؤلف في عدة علوم

﴿ كتاب تنزيه القرآن الشريف عن التغيير والتحريف ﴾

تأليف الشيخ عبد الباقي سرور نعيم من علماء الازهر . الطبعة الاولى بمطبعة الجمالية بمصر من ٦٨ بقطع المنار ثمنه قرشان اثنان ويطلب من مكتبة المنار بمصر

وختم المؤلف كتابه هذا ردا على كتاب « هل من تحريف في الكتاب الشريف » الذي ألفه أحد دعاة النصرانية وانه والحق يقال قد ألجم ذلك الداعية بلجام الحجة والبرهان وأوضح فساد مايحتج به دعاة النصرانية من واهي الروايات وضعيفها وموضوعها . والكتاب كثير الفائدة بل هو أحسن كتاب رأيته في موضوعه وأحسن مافيه انه ينسب القول لقائله ويعزو الرأي لمقرره ، فحيا الله المؤلف وبياه ولا زال يرسل من شواظه على اولئك المبطلين ، مايردهم على أعقابهم خاسرين

﴿ دلائل الاعجاز ﴾

لامام الفن وواضعه الشيخ عبد القاهر الجرجاني أعيد طبعه بمطبعة المنار للمرة الثانية واضيف اليه حواشي الاستاذ الامام التي على نسخة الدرس وصحح فيه غلط الطبعة الاولى صفحاته ٤٢٨ وثمنه عشرون قرشاً وأجرة البريد ثلاثة قروش ويطلب من مكتبة وادارة المنار بمصر